إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وَبيانِه لمحيي الدين الدرويش
نقد وتوجيه

المدرس المساعد لؤي واهم شهيد

مديرية تربية محافظة البصرة

المستخلص

يكشف البحث عن مجموعة من الملاحظات التي تخللت كتاب (إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه) لمُحيي الدينِ الدْرويش مفصحاً عنها بدراسة وصفية تتبعية موازنة بين الكتاب والكتب المختصة في هذا المجال، إذ جاءت على مبحثين: الأوَّل منهما تضمن بعض الملاحظات على إعرابه لبعض الآيات القرآنية، وصُنفَت على نقاط منها: الإعراب على غير قراءة حفص، والتقدير خلاف الإعراب، والمخالفة في تقدير المصادر وغيرها، وأمَّا الثاني فتضمن مراجعة للكتاب واستخراج الأخطاء الطباعية منه وتصويبها مع ذكر رقم السطر والصفحة والجزء الذي ورد فيه الخطأ.

كلمات مفتاحية: إعراب القرآن، الدرويش، نقد، توجيه.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٠٦/١١ **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٠٧/١٦

The Parsing of the Noble Qur'an and its Signifying by Muhyi al-Din al-Darwish Critique and Guidance

Asst. Lect: Luay Wahim Shaheed
Basrah Governorate Education Directorate

Abstract

The research reveals a set of observations that permeated the book (Expression of the Noble Qur'an and its statement) by Muhyi al-Din al-Darwish, showed by a descriptive study that balances between the book and books specialized in this field, as it came on two sections: The first section tackles some notes on his expression of some Quranic verses: Expressing other than reading Hafs, estimating other than parsing, and disagreeing in estimating sources and others The second section of this paper is a review of the book and the extraction of some typographical errors from it and correcting them with the mention of the line number, the page and the part in which the error was mentioned.

Keywords: parsing the Qur'an, Darwish, criticism, guidance.

Received: 11/06/2023 **Accepted: 16/07/2023**

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبي الأمة المبعوث رحمة للعالمين محمد السراج المنير، وعلى آله الهداة الميامين، وصحبه المنتجبين، وبعدُ.

يحمل كتاب (إعراب القرآن الكريم وبيانه) أهمية لدى بعض الدارسين؛ لكونه يحتوي على مجموعة من الأبواب اللغوية التي ترفد طالب العلم بكثير من العلوم، كالمعجم والنحو والصرف والصوت والبلاغة والأدب وغيرها من العلوم النافعة، لذا عزمت بدراسة بعض الموضوعات النافعة لهذا الكتاب الذي تشوبه، أو تعد من الهنات فيه، فتتبعتها مبينا مواطن الضعف أو النقص فيها، ومن ثم توجيه إعرابها توجيهاً صحيحاً لسد نقصه، خدمة لكتاب الله العزيز أوّلاً، ولهذا الكتاب النافع ثانياً.

وقد جاء البحث مقسماً على مبحثين: الأوّل منه اسميته الأوهام الإعرابية اشتمل على بعض الموضوعات التي استدركتها على محيي الدين الدرويش لأضعها أمام القارئ، وقد جاءت مقسمة على ستة عنوانات هيَ: إعرابه لبعض الآيات على غير قراءته – قراءة حفص- ولم يشر إلى ذلك في إعرابه، والتوهم في الإعراب، وسمِّيتها بهذه التسمية؛ لأنَّ هكذا أخطاء لا يمكن أنْ تصدر عن الدرويش الذي شهد له الكثير بالعلم والفضل، ونتج ذلك من عدم المراجعة والتدقيق، أو السرعة في إنجاز العمل، أمَّا العنوان الثالث فجاء في التقدير خلاف الإعراب عنده، فيما جاء العنوان الرابع في تقديره لبعض المصادر على غير قياسها الذي ورد على لسان العرب الفصحاء، والخامس جاء في التكرار في إعراب الفاعل، والعنوان السادس جاء في الاخطاء التي وردت عند الدرويش في إعرابه للمفعول به، وأمَّا المبحث الثاني فقد تضمن الأخطاء الطباعيَّة التي وردت في الكتاب مفصحاً عنها وعن الجزء الذي ورد فيه الخطأ، ورقم الصفحة والسطر، ومما جعلته أيضاً من الأخطاء الطباعيَّة إعرابه لبعض الأفعال بأنَّه مبني للمجهول ثم يذكر فاعله مرفوعاً بتصويبه نائب فاعل وليس فاعلاً، كل ذلك جاء بدراسة وصفية تتبعية موازنة لسد النقص، ورفع الخطأ عن هذا الكتاب لتعم الفائدة.

أرجو أنْ أكون موفقاً في هذا البحث في رفع بعض الهنات عن هذا الكتاب النافع، وما توفيقي إلَّا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المبحث الأوَّل

الأوهام الإعرابية

تضمن هذا المبحث مجموعة من الملاحظات جاءت كالآتي:

الإعراب على غير قراءة حفص

ذكر محيي الدين الدرويش في كتابه (إعراب القرآن الكريم وبيانه) في أكثر من موضع بأنَّ إعرابه للقرآن جاء على قراءة حفص[١]، وقد يذكر بعض القراءات ووجه الإعراب فيها إلاَّ أنَّه يغفل عن هذا في كثير من الموارد، إذ

يذكر وجه الإعراب في الآية على غير قراءته، وقد تخالف العلامة الإعرابية للكلمة، فقد تكون العلامة الإعرابية للكلمة بالضم في رسم المصحف على قراءة حفص، فيعربها بالنصب على غير قراءة من القراءات ومن دون الإشارة إلى ذلك، وهذا قد يوقع القارئ في إشكال ووهم، ومن هذه الموارد ما جاء في فوائد كتابه (إعراب القرآن الكريم وبيانه) في بيان الأشياء التي تفصل بين(أمَّا) والفاء الجوابية إذ يذكر ست نقاط، ومن هذه النقاط الست هو اسم معمول لمحذوف[٢]، ومثَّل لها بقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾[فصلت:١٧]، في حين أغلب أصحاب الإعراب ومنهم محيي الدين الدرويش أعربوا (ثَمُودُ) مبتدأ وجملة (فَهَدَيْنَاهُمْ) الخبر[٣]، فأين الفاصل بالمعمول المحذوف؟ فالصواب أنْ يقول: على قراءة الأعمش وعاصم بفتح كلمة (ثمودَ) حيث نصبت بفعل محذوف يفسره ما بعده على تقدير (هدينا ثمودَ هديناهم)[٤]، ولا يوجد فاصل على قراءة العامة برفع (ثَمُودُ).

وفي إعرابِ قولِهِ تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ﴾[المؤمنون:٢٧] أعرب الدرويش (وَأَهْلَكَ) معطوفة على (اثْنَيْنِ)[٥]، وقد أشرت في رسالة الماجستير ما وقع فيه المؤلف من ملابسات في إعراب هذه الآية لا حاجة لذكره ثانية هنا[٦]، وما فات ذكره في هذه الآية هو إعرابه (وَأَهْلَكَ) في هذه السورة _ سورة المؤمنون _ بأنَّها معطوفة على (اثْنَيْنِ)، وينتج منه بعض الأمور منها إنَّ المؤلف يصرح بأنَّه اعتمد في إعرابه على قراءة حفص كما ذكرتُ سلفاً، وقراءة حفص جاءت بتنوين (كُلٍّ)[٧]، فتُعرَب (زَوْجَيْنِ) مفعول به، و(اثْنَيْنِ) صفة لـ(زَوْجَيْنِ)، وعليه لا يكون إعراب (وَأَهْلَكَ) معطوفة على (اثْنَيْنِ)، بل تعطف على .(زَوْجَيْنِ)، كما أعربها الدرويش نفسه في سورة هود في قولِهِ تعَالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾[هود:٤٠][٨]، إذ أعرب (وَأَهْلَكَ) معطوفة على (زَوْجَيْنِ)، ويكون إعراب الدرويش صواباً بعطف (أَهْلَكَ) على (اثْنَيْنِ) على قراءة الباقين من القرَّاء بإضافة (كُلٍّ) إلى (زَوْجَيْنِ)[٩]، فكان من الأجدر على المؤلف التنويه على ذلك لئلا يقع القارئ في لبس وإشكال، بأنَّ الآية فيه أكثر من قراءة، وكل قراءة يختلف فيه إعراب لفظة(وَأَهْلَكَ).

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[النور:٧]، وفي قولِهِ تَعَالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[النور:٩] أعرب الدرويش (الْخَامِسَةُ) الأولى في الآية السابعة من سورة النور مبتدأ مرفوعاً بالضمة، ثم يذكر إعراب لفظة (الْخَامِسَةَ) الثانية من الآية التاسعة من السورة نفسها أنَّه تقدَّم إعراب مثلها[١٠]، والفرق واضح بينهما من خلال العلامة الإعرابية، فالأولى وردت بالرفع والثانية وردت بالنصب، وقد اتفق القرَّاء السبعة على رفع (الْخَامِسَةُ) الأولى، ووقع الاختلاف في الثانية، فقرأ حفص والزعفراني بنصب الثانية دون الأولى، وبهذه القراءة _النصب_ تكون (الْخَامِسَةَ) معطوفة على (أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ) التي وردت قبلها[١١]، وليس كما ذكر الدرويش في إعرابه بأنَّه تقدَّم إعرابها أي يعني بالرفع على الابتداء.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[النمل:٥١] اختلف القرَّاء في قراءة (أَنَّا)، فبعضهم قرأها بالفتح، وبعضهم قرأها بالكسر (إنَّا)، ونتج عن ذلك تعدد في وجوه

الإعراب[١٢]، وما يؤاخذ على محيي الدين الدرويش في إعراب هذه الآية أنَّها وردت في قراءة المصحف – قراءة حفص- بفتح همزة (أنَّ)، لكنه أعربها بكسر الهمزة إذ يقول: "وإنَّا جملة مستأنفة، ولذلك كسرت همزة إنَّا، وقرئ بفتحها على أنَّ المصدر بدل من العاقبة، أو خبر لمبتدأ محذوف"[١٣]، إذ يتضح من قوله إنَّ الآية جاءت بكسر الهمزة، وليس بفتحها، ومن الأجدر على المؤلف أنَّ يعرب الآية على قراءته _قراءة حفص_ بفتح همزة (أَنَّا) ووجوه إعرابها، ثم يذكر قراءة الكسر بعدها.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾[السجدة:٢٩] أعرب الدرويش (يَوْمَ) مبتدأ مرفوعاً، وجملة (لَا يَنْفَعُ) خبراً له[١٤]، فيما عدَّ النحويون (يوم) من الظروف المتصرفة[١٥]، وقد حركت كلمة (يَوْمَ) في هذه الآية بالفتح، ومع ذلك أعربها الدرويش مبتدأ، ولم يرد هذا الوجه من الإعراب إلَّا عند الفراء إذ يقول: "ولو رفع (يَوْمَ الْفَتْحِ) على أوَّل الكلام لأنَّ قوله (مَتَى هَذَا الْفَتْحُ) (مَتَى) في موضع رفع ووجه الكلام أنْ يكون (مَتَى) في موضع نصب وهو أكثر"[١٦]، فيما أجمع أصحاب الإعراب والتفاسير على أنَّ (يَوْمَ الْفَتْحِ) منصوب على الظرفية بـ(لَا يَنْفَعُ)[١٧]، والذي يؤاخذ على الدرويش أنَّ الآية جاءت بفتح (يَوْمَ) وأعربها بالرفع، ولم يشر إلى ذلك أو يوضح هذا الوجه من الإعراب.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾[ص:٤٥] ذكر الدرويش أنَّ إعراب (إِبْرَاهِيمَ) بدل من (عِبَادَنَا)، و(إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) معطوفان على (إِبْرَاهِيمَ)، و(أُولِي الْأَيْدِي) مفعول به[١٨]، وهنا لابدَّ من الإشارة إلى أنَّ (عِبَادَنَا) وردت فيها قراءتان الأولى قراءة الإفراد (عَبْدَنا) وهي قراءة ابن كثير، وقرأ الباقون بالجمع (عِبَادَنَا)[١٩]، ونتج عن ذلك اختلاف في الإعراب، فمن قرأ (عِبَادَنَا) يكون (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) بدلاً من (عِبَادَنَا)، وليس (إِبْرَاهِيمَ) بدلاً من (عِبَادَنَا) كما ذكر الدرويش، ومن قرأ بالإفراد (عَبْدَنا) جعل (إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) عطفاً على (عَبْدَنا)، وليس على (إِبْرَاهِيمَ)؛ لأنَّه يلزم إبدال جمع من مفرد[٢٠].

إذن فعلى كلا القراءتين الجمع والإفراد في (عِبَادَنَا) لم تُعرَب (إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) عطفاً على (إِبْرَاهِيمَ)، كما ذكر الدرويش في إعرابه.

ومن الملاحظ في إعراب هذه الآية أيضاً أنَّه ذكر أنَّ (أُولِي الْأَيْدِي) مفعول به[٢١]، والصواب هو صفة لـ(إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) منصوبة بالياء لأنَّها ملحقة بجمع المذكر السالم[٢٢].

التوهم في الإعراب

وردت بعض الجهود الإعرابية عند محيي الدين الدرويش جعلتها من الأوهام التي وردت عنه، إذ لم يكن ورودها في كتابه عن قصد منه؛ لما يتمتع به من علمية في هذا المجال، ومن هذه الأوهام مثل: إعرابه لبعض الكلمات المتشابهة التي ترد في سياق الآية فيعرب الثانية ويعدَّها لإعراب الأولى، أو يذكر أكثر من إعراب للكلمة الواحدة، أو ما جاء عنده في إعراب الآيات المتشابهة التي وردت في القرآن الكريم، فيحيل في إعراب الآية الثانية إلى الموضع السابق، ولا يكرر الإعراب طلباً للاختصار، وهذا منهج أكثر أصحاب الإعراب في كتبهم، والدرويش

واحد منهم، وعند الرجوع إلى الموضع الأوّل نجد الإعراب مخالفاً لما يريد إعرابه، وما إلى ذلك من الإعرابات، فمن ذلك ما ورد في إعراب قوله تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾[إبراهيم:٤٦] إذ أعرب الدرويش قوله: (عِنْدَ اللَّهِ) ظرفاً متعلقاً بمحذوف خبراً مقدماً، و(مَكْرُهُمْ) مبتدأ مؤخراً، ويجوز (إنْ) نافية، و(كان) فعل ماض ناقص، و(مَكْرُهُمْ) اسمها[٢٣]، وهنا جاءت زيادة في الإعراب، فقد أعرب الكلام الذي بعد الآية المراد إعرابها وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾[إبراهيم:٤٦] وأضافه لقوله: (وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ).

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾[الإسراء:٩٧] أعرب الدرويش (مَنْ) اسم شرطٍ جَازِمٍ في محلِ نصبٍ مفعولاً بِهِ مقدماً للفعلِ (يَهْدِ)، وَجمْلَة فعْلِ الشرطِ وَجَوابِه خبراً لاسم الشرط (مَنْ)[٢٤]، وعلى رأي الدرويش أنَّه قد تابع أصحاب النحو الذين يرون أنَّ مجموع جملتي الشرط وجوابه تكونان خبراً لاسم الشرط إذا جاء إعرابه مبتدأ في الجملة[٢٥]، وليس مفعولاً به، وقد بيَّنا هذا الموضوع في رسالة الماجستير [٢٦].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[الكهف:١٢] أعرب الدرويش (أَيُّ) اسم استفهام مبتدأ، وفاعله يعود على (أَيُّ الْحِزْبَيْنِ)[٢٧]، إذ نجد نقصاً في الإعراب والخلل واضح في إعرابه، وعند البحث وجدت أنَّ النحويين اختلفوا في (أَحْصَى) منهم من عدَّها اسم تفضيل، كالزجاج والتبريزي[٢٨]، ومنهم من عدَّها فعلاً ماضياً، كابي علي الفارسي والزمخشري[٢٩]، وقد تابع محيي الدرويش أبا علي الفارسي والزمخشري في هذا، وعليه نستكملُ ما سقطَ من إعرابِ هذه الجملة: (أَيُّ) اسم استفهام مبْتَدأ مرْفوع بالضَّمة وَهوَ مُضَاف، و (الْحِزْبَيْنِ) مُضَاف إليهِ مَجْرور باليَاء؛ لأنَّهُ مثنى، و(أَحْصَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، وفاعله ضمير مستتر يعود على (أَيُّ الْحِزْبَيْنِ)، و(أَمَدًا) مفعول به منصوب والعامل فيه (أَحْصَى)[٣٠].

وفي إعرابِ قَولِه تعَالَى: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾[مريم:٢٠] أعرب الدرويش اسم الاستفهام (أَنَّى) اسم استفهام بمعنى (كيف) [٣١]، ثم يقول: وقد تقدَّم إعرابه في قصة زكريا في السورة نفسها في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾[مريم:٨]، وقد أعرب (أَنَّى) هنا اسمَ استفهامٍ في محلّ نصبٍ على الظرفيةِ المكانيةِ[٣٢]، إذ نجد الاختلاف واضحاً لإعراب اسم الاستفهام في الموضعين ولم يذكر الإعراب نفسه.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾[القصص:٢٨] أعرب الدرويش (أَيَّمَا) اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (قَضَيْتُ)[٣٣]، والصواب في إعراب (أَيَّ) اسم شرط جازم مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة[٣٤]؛ لأنَّه اسم معرب وليس مبنياً.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾[فصلت:٤٧] أعرب الدرويش (مِنْ ثَمَرَاتٍ) (مِنْ) حرف جر زائد، و(ثَمَرَاتٍ) مجرور لفظاً في محل رفع فاعل لـ(تَخْرُجُ)[٣٥]، والصواب في إعراب (ثَمَرَاتٍ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً؛ لأنَّها معربة، والدرويش أعربها إعراب المبني[٣٦]، فلم يكن الدرويش في صياغة عبارته دقيقاً في إعراب هذه المفردة.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾[الاحقاف:١٧] ذكر الدرويش أنَّ (الَّذِي) مبتدأ، وسيذكر خبره فيما بعد، ولم يرد ذكر الخبر في إعرابه[٣٧]، وخبر اسم الموصول هو الجملة الاسمية في الآية اللاحقة وهو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾[الاحقاف:١٨][٣٨].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[الحجرات:١١] أعرب الدرويش (مَنْ) اسم شرط ولم يبين محلها الإعرابي، وكذلك أعرب (الظَّالِمُونَ) خبراً لـ(مَنْ) أو خبراً لـ(هُمُ)[٣٩]، والصواب أنْ تعربَ (مَن) اسمَ شرطٍ جازمٍ في محلِ رفعٍ مبْتَدأ خَبَره جُملَتا فعلِ الشرطِ وَجَوابه على رأي الدرويش الذي تابع فيه ابن يعيش وبعض المحدثين كما مرَّ ذكره، وأمَّا الصواب في إعراب (الظَّالِمُونَ) فهو خبر للمبتدأ الأوَّل (أُولَئِكَ) إذا عدَّ الضمير (هُمُ) ضمير فصل، أو خبر للمبتدأ الثاني (هُمُ)، والجملة من المبتدأ الثاني والخبر في محل رفع خبر للمبتدأ (أُولَئِكَ)[٤٠].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾[القمر:٦] ذكر الدرويش في إعراب الفعل (يَدْعُ) أنَّه حذفت منه الياء خطأً[٤١]، والصواب أنَّ المحذوف من الفعل (يَدْعُ) هو (الواو)، وليس الياء كما ذكر الدرويش والضمة على العين دليل على ذلك، وإنَّما حذفت الياء من (الدَّاعِ)[٤٢].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾[المزمل:٢٠] ذكر الدرويش في إعراب (مِنْكُمْ) خبراً لـ(يَكُونُ) مقدماً على اسمها، ثم يعود في إعراب شبه الجملة (مِنْكُمْ) ويذكر أنَّها حال[٤٣]، والصواب في إعراب شبه الجملة ما قاله الدرويش أوَّلاً في محل نصب خبر مقدم لـ(يَكُونُ)[٤٤].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[المطففين:٤-٦] ذكر الدرويش في إعراب قوله (لِيَوْمٍ عَظِيمٍ) أنَّ (لِيَوْمٍ) الجار والمجرور متعلقان بـ(مَبْعُوثُونَ)، أو هو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوفٍ، وبني على الفتح لإضافته إلى الفعل، و(عَظِيمٍ) نعت لـ(لِيَوْمٍ)، و(يَوْمَ) بدل من (لِيَوْمٍ) تابع له على المحل[٤٥]، ويتضح من إعراب الدرويش لهذه الآية أنَّه جعل إعراب الظرف المضاف إلى الفعل (يَوْمَ يَقُومُ) محل إعراب الظرف المجرور (لِيَوْمٍ)، وهذا وهم من الدرويش، فالخلاف الحاصل بين القرَّاء والنحويين إنَّما حصل في قوله: (يَوْمَ يَقُومُ) [٤٦]، أمَّا قوله: (لِيَوْمٍ عَظِيمٍ) فلم يكن فيه خلاف[٤٧]، والصواب أنْ يكون إعراب (لِيَوْمٍ عَظِيمٍ) الجار والمجرور متعلقان بـ(مَبْعُوثُونَ)، و (عَظِيمٍ) صفة لـ(يَوْمٍ) مجرورة مثله[٤٨].

التقدير خلاف الإعراب

وردت في (إعراب القرآن الكريم وبيانه) بعض المواضع يقدر فيها الدرويش بعض الكلمات لاستقامة الوجه الإعرابي إلَّا أنَّ بعض تقديراته نتجت عنها مخالفة بين التقدير والإعراب، ومن ذلك ما جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾[النساء:١١٦] أعرب الدرويش(مَا) اسماً موصولاً مفعولاً به، و(دُونَ ذَلِكَ) ظرفاً متعلقاً بمحذوفٍ صلَة المَوصُول، والجملة لا محلَّ لَها مِن الإعْرَابِ؛ لأنَّها صلةُ الموصولِ[٤٩]، والذي يشكل على إعراب الدرويش هو قوله في إعراب الظرف (دُونَ ذَلِكَ) : بأنَّه جملة، إذ لم يقدر متعلق المحذوف، كما فعل صاحب إعراب (بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز) إذ أعرب (دُونَ ذَلِكَ) ظرفَ

مكان منصوب على الظرفية متعلقاً بفعل محذوف تقديره (كَانَ)، وَجمْلة (كانَ دونَ ذلكَ) صِلَة الموصولِ لا محلَّ لَها مِن الإعرابِ[٥٠]، وبهذا الإعراب يزيل اللبس والغموض عن القارئ خلاف ما جاء في إعراب الدرويش.

وفي إعرابِ قوله تعالى: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[النساء:١٥٥] ذكرَ الدرويشُ في إعراب (قَلِيلًا) أنَّها صفة لمصدر محذوف إذ قدَّر المصدر المحذوف بـ(زماناً قليلاً)[٥١]، ولم يكن إعراب (قَلِيلًا) كذلك على تقدير الدرويش، فالصواب أنْ يكون التقدير(إيماناً قليلاً)، أمَّا على تقديره الذي ذكره فيكون إعراب (قَلِيلًا) صفة لظرف زمان محذوف، وليس صفة لمصدر محذوف[٥٢].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾[الأنعام:١٤٥] أعرب الدرويش (مُحَرَّمًا) مفعولاً به لـ(أَجِدُ) على تقدير: أي شيء محرماً[٥٣]، وأعرب بعض أصحاب الإعراب كلمة (مُحَرَّمًا) مفعولاً به لـ(أَجِدُ) لكن من غير أنْ يقدر محذوفاً في الكلام[٥٤]. أمَّا محيي الدين الدرويش فقد قدَّر محذوفاً، وفي هذه الحالة يتعين في إعراب (مُحَرَّمًا) أنْ يكون صفة لموصوف محذوف، وهذا ما ذكره أصحاب الإعراب والتفسير في كتبهم[٥٥].

المخالفة في تقدير المصادر

مصادر اللغة العربية مصادر قياسية تخضع لقوانين وضعها النحويون ذكرت في مظانها، وتابع محيي الدين الدرويش هذه القواعد إلَّا أنَّه خالف أصول هذه القواعد في موارد جاءت في كتابه، فمن ذلك ما جاءَ في إعْرَابِ قوله تعَالى:﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ﴾[الحجر:٨] نجد الدرويش في إعرابه أنَّه يقدر المصدر الواقع صفة لمصدر محذوف بعد الأداة (إِلَّا) تنزُّلاً متلبساً بالحق[٥٦]، وهذا التقدير أخذه الدرويش نقلاً عن الزمخشري، وقد ذكر الزمخشري أنْ الفعل (نُنَزِّلُ) وردت فيه قراءات[٥٧]، ولابدَّ أنْ أشير هنا أنَّ الفعل (نُنَزِّلُ) وردت فيه أكثر من قراءة ، قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو (ما تَنَزَّلُ الملائكةُ)، وقراءة (ما تُنَزَّلُ الملائكةُ) لم يسمَّ فاعله، وقراءة (ما تُنَزِّلُ الملائكةَ) وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص[٥٨]، فالصواب أنْ يقدر الدرويش المصدر(انزالاً) على قراءته التي اختارها _ قراءة حفص _ ، وليس تنزُّلاً فهذا التقدير للمصدر ذكره الزمخشري على قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو كما سلف، فكان الأجدر بالدرويش أنْ يتنبه إلى ذلك ويقدر المصدر المناسب للفعل.

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾[الفرقان:٦٠] ذكر الدرويش أنَّه يجوز أنْ تكون (ما) مصدرية، فيكون تقدير المصدر المؤول (للسجْد من أجل أمرك)[٥٩]، والمطرد في قواعد الصرف أنَّ الفعل (سَجَدَ) لازم صحيح العين، وإذا كان كذلك فالمصدر يكون (سجوداً)، وليس (سَجْداً)؛ لأنَّ الأخير مصدر للفعل المتعدي[٦٠].

التكرار في إعراب الفاعل

من الملاحظات التي وردت في كتاب (إعراب القرآن الكريم وبيانه) تكراره لإعراب الفاعل أي يذكر فاعلين لفعل واحد، من ذلك ما جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[التوبة:٩٠] أعرب الدرويش (سَيُصِيبُ) فعلاً مضارعاً، وفاعله مستتراً تقديره هو، ثمَّ بعد ذلك يعرب (عَذَابٌ) فاعلاً

لـ(سَيُصِيبُ)[٦١]. إذ كرَّر ذكر الفاعل في إعرابه مرَّة جعله مستتراً، وأخرى جعله (عَذَابٌ)، والصواب أنَّ الفاعل هو (عَذَابٌ) ولا يوجد ضمير مستتر في الجملة[٦٢].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾[الفرقان:١٨] ذكر الدرويش في (أَنْ نَتَّخِذَ) أنَّ المصدر المؤول في محل رفع فاعل لـ(يَنْبَغِي)، واسم كان مستتراً، ثم يذكر أنَّ فاعل (يَنْبَغِي) مستتراً[٦٣]، إذ جعل فاعل الفعل (يَنْبَغِي) مرة المصدر المؤول، ومرة مستتراً، والصواب في إعراب (مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ) أنْ يكون اسم كان مستتراً، وخبرها جملة (يَنْبَغِي)، وفاعل الفعل (يَنْبَغِي) المصدر المؤول (أَنْ نَتَّخِذَ)[٦٤].

أخطاؤه في إعراب المفعول به

من الملاحظات التي وردت في كتاب الدرويش مجيء بعض الأخطاء في إعراب بعض المفاعيل، من ذلك ما جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾[النساء:١٥٠] أعرب الدرويش (أَنْ يَتَّخِذُوا) المصدر المؤول مفعولاً به أوّلاً، والظرف متعلقاً بمحذوف حال، و(سَبِيلًا) مفعولاً به ثانياً[٦٥]، فالظاهر في إعراب (سَبِيلًا) أنَّها مفعول به ثانٍ للفعل (يُرِيدُونَ)؛ لأنَّه أعربَ المصدرَ المؤولَ (أَنْ يَتَّخِذُوا) في محلِ نصبٍ مفعولٍ بهِ أوَّل، والصواب في إعراب (أَنْ يَتَّخِذُوا) المصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ(يُرِيدُونَ)، أمَّا (سَبِيلًا) فهي مفعول به لـ(يَتَّخِذُوا)، وليس مفعولاً ثانياً كما ذكر الدرويش[٦٦].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾[يونس:٧٢] أعرب الدرويش (سَأَلْتُكُمْ) فعلاً وفاعلاً، و(مِنْ أَجْرٍ) (مِنْ) زائدة ، و(أَجْرٍ) مفعولاً به محلاً[٦٧]، والصَّواب أنَّ (الكَاف) ضَميرٌ متصلٌ في محلِ نصبٍ مفعولٍ بهِ أوَّل لـ(سَأَلْتُكُمْ)، وَ(مِنْ أَجْرٍ) (مِنْ) حرْفُ جرٍ زائدٍ، وَ(أَجْرٍ) مَجْرور لفظاً مَنْصوب محلاً مفعول به ثانٍ لـ(سَأَلْتُكُمْ)[٦٨].

وفي إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾[الفرقان:٦٨] أعرب الدرويش (أَثَامًا) مفعولاً به للفعل (يَفْعَلْ) هكذا يتبين للقارئ عند قراءته لإعراب هذه الآية[٦٩]، والصواب أنْ يكون نسق الكلام في إعراب هذه الآية أنْ يكون اسم الإشارة (ذَلِكَ) في محلِ نصبٍ مفعولٍ بهِ للفعل (يَفْعَلْ)، و(يَلْقَ) فعل مُضَارع جَواب الشرطِ، والفاعلُ ضميرُ مستترٍ، و(أَثَامًا) مفعول بهِ للفعلِ (يَلْقَ)[٧٠].

المبحث الثاني

الأخطاء الطباعية

تضمنَ هذا المبحث على جدولٍ فيه إحصائية الخطأ والصواب للأخطاء الطباعية التي وردت في كتابِ (إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وَبيانِه) لمحيي الدينِ الدْرويش وكما في الآتي:

التسلسل	رقم الجزء والصفحة	الخطأ	الصواب	رقم السطر
١	٧٤/١	قيل	قيل	٦
٢	١٧٣/١	ضمير متصل	ضمير منفصل	٤
٣	٢٨٨/١	إعانتكم	إعانتكم	٦

٤	٢٤٢/١	المار	الجمار	٦
٥	٣٨٧/١	في هذه الأبيات	في هذه الايات	١٨
٦	٤٥٢/١	ما	من	٢٢
٧	٤٧٤/١	الواو و اقعة في جواب قسم	اللام و اقعة في جواب قسم	٦
٨	٦٣٠/١	وأخت على أخ	واخت معطوفة على أخ	١٢
٩	١٠٦/٢	تعمل	تعلم	٤
١٠	٢٠٠/٢	تعلمون	يعلم	١
١١	٣٤٨/٢	الواو شرطية	لو شرطية	٣
١٢	٤١١/٢	أو حرف عطف	الواو حرف عطف	٣
١٣	٤١٥/٢	(ذلكم)أعني بها الفاء استئنافية	لا توجد فاء زيادة من المؤلف	١١
١٤	٥١٣/٢	جاز زيد	جاء زيد	١٥
١٥	٥١٧/٢	مكنناهم	مكناكم	٧٠٦
١٦	٥٥٨/٢	لم يدخولها	لم يدخلوها	١٠
١٧	٥٦٦/٢	ولما	والماء	١٦
١٨	١٧/٣	متعلقان به	متعلقان بـ(فأتوا)	٢٣
١٩	٩٢/٣	نزع	نزع	٢٤
٢٠	٣٠٠/٣	تقدم على الصفة	تقدم على الموصوف	٢١
٢١	٤١٨/٣	أن كان	إن كان	١٥
٢٢	٤٢٢/٣	لم يؤمن	أن يؤمن	٧
٢٣	٤٣٨/٣	ولا هي ومجرورها	واللام هي ومجرورها	١١
٢٤	٥٣١/٣	إن وما في حيزها	أن وما في حيزها	١٢
٢٥	٥٣١/٣	اسميا المقدم	اسميا المؤخر	٢٣
٢٦	٦٧/٤	تقريره	تقديره	٢٠
٢٧	٧٨/٤	(ولا يستجيبون)	(لا يستجيبون)	٩
٢٨	٣٢٣/٤	دخولهم	دخوليم	٢٤
٢٩	٤١٠/٤	العذراى	والعذارى	٢٠
٣٠	٥١٩/٤	إذا	إذ	٢٠
٣١	٥٣٦/٤	أعمل	أعلم	١٩
٣٢	٥٩١/٤	وليث اسميا	ليث واسميا	٢
٣٣	٦٨٧/٤	بُناءا	بُنيا	٩
٣٤	٧٤٦/٤	مرفوع مرفوع	مرفوع	١
٣٥	٣٩٢/٥	وأما الرفع	وأما النصب	٥
٣٦	٤٤٣/٥	بطبعهم	بعضهم	١١
٣٧	٤٦٢/٥	تمعهم	تمنعهم	٣
٣٨	٥٧/٥	من المؤمنون	من المنذرين	١٤
٣٩	٥٤٨/٥	بمع	بمعنى	٤
٤٠	٢١/٦	يتمتعوا	يكفروا	١٩
٤١	٥٥/٦	و اتقوا الله	و اتقوه	١٥
٤٢	١٣٩/٦	اختراكما	اختاركما	١
٤٣	٢١٩/٦	عليهم	على قومه	١٠
٤٤	٣٥٦/٦	باب الضوائد	باب البلاغة	٦
٤٥	٤٠٢/٦	بدل من إذا الأولى	بدل من إذ الأولى	١٠
٤٦	٤٠٨/٦	وفعله	وفاعله	٦
٤٧	٤٧٠/٦	إذ لأنها جواب	إذا لأنها جواب	٩
٤٨	٧/٧	لمرة	لمرات	١٢

٤٩	٢٦/٧	ولكم	وربكم	٢١
٥٠	٥٢/٧	اذقناه	اذقنا	٨
٥١	٥٤/٧	به	له	٢١
٥٢	٢١١/٧	للكملة	للكلمة	١٩
٥٣	٢٩٣/٧	ألا أداة استفهام	الهمزة (أ) أداة استفهام	٨
٥٤	٣١٨/٧	فعل مضارع مجزوم	فعل مضارع منصوب	١٠
٥٥	٤٣١/٧	قائم مقام الفاعل	قائم مقام نائب الفاعل	١٤
٥٦	٤٤٧/٧	أحذوا واهلكوا	أخزوا وأهلكوا	١٣
٥٧	٤٨٥/٧	وله	وليم	٣
٥٨	٤٨٥/٧	عظيم	أليم	٣
٥٩	٥٠٤/٧	فقالت	فقال	٢٠
٦٠	١٥٤/٨	سورة القتال	أية القتال	٢٠
٦١	١٦٩/٨	نائب مفعول	نائب فاعل	١٥
٦٢	٢٤٣/٨	أن تكون أن استفهامية	أن تكون ما استفهامية	١٥
٦٣	٢٤٣/٨	عدلك	ركبك	٢٣

الخاتمة

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه، وبعد جولة من الدراسة خلص البحث إلى النتائج الآتية:

رغم الأهمية التي يحملها الكتاب بين الأوساط الأكاديمية والعلمية إلَّا أنَّه وردت فيه بعض الملاحظات منها:

١- وردت فيه كثير من الإعرابات على غير قراءة حفص ولم يشر الدرويش إلى ذلك مما يجعل القارئ في حيرة وشك من أثر ذلك.

٢- وردت في الكتاب أوهام إعرابية كثيرة ومتنوعة كما وردت في البحث لا ترقى ومستوى هذا الكتاب، فيجب التنبه لها وتصويبها.

٣- وردت في الكتاب كثير من الأخطاء الطباعية بالرغم من تكرار طبعات الكتاب التي وصلت إلى الثالثة عشرة طبعة إلَّا أنَّ الحال بقي نفسه.

٤- يوصي البحث زيادة الاهتمام في هذا الكتاب ومراجعته وتنقيحه من قبل لجنة مختصة في ذلك.

الهوامش

(١) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٣/ ٤٨٩، و٤/٣٤٦، و٥/٦٨٧.

(٢) يُنظر: إعْراب القرْآن الكريم وبيانه: ١/ ٧٩- ٨٠.

(٣) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: ١١٢٥/٢، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٩/ ٥٢٠، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٦/ ٦٢٢.

(٤) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس: ٤/ ٥٤- ٥٥، ومشكل إعراب القرآن: ٢/ ٢٧١.

(٥) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥/ ١٩٦.

(٦) يُنظر: البحث النحوي في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش : ١٤٧- ١٤٨، (رسالة ماجستير مخطوطة).

(٧) يُنظر: الحجَّة للقرَّاء السبعة: ٥/ ٢٩٤، و مجمع البيان في تفسير القرآن: ٥/ ٢١١.

(٨) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٢٥/٣.

(٩) يُنظر: الحجَّة للقرَّاء السبعة: ٥/ ٢٩٤، و مجْمَع البيان في تفسير القرآن: ٥/ ٢١١.

(١٠) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٥/ ٢٤٦.

(١١) ينُظر: التبيان في تفسير القرآن: ٧ / ٤١٠، والبحر المحيط: ٣ / ٣٩٩، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون:٣٨٦/٨.

(١٢) يُنظر: معاني القرآن للفراء: ٢٩٦/٢، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١٢٤/٤-١٢٥، وإعراب القرآن للنحاس: ٢١٥/٣-٢١٦، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦٢٦/٨-٦٢٧.

(١٣) إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٢٧/٥.

(١٤) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ١٣٠/٦.

(١٥) يُنظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٤٦٢/٣.

(١٦) يُنظر: معاني القرآن للفراء: ٣٣٣/٢.

(١٧) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس: ٣٠٠/٣، والبحر المحيط: ٢٠٠/٧، واللباب في علوم الكتاب:٤٩٣/١٥، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: ٩٥٩/٣، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: ٢١٠/٩، والجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفهِ وبيانه: ١٢٣/١١.

(١٨) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٧٢/٦.

(١٩) يُنظر: النشر في القراءات العشر: ٣٦١/٢.

(٢٠) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٣٥/٤-٣٣٦، وإعراب القرآن للنحاس: ٤٦٦/٣، والكشاف: ٢٧٤/٥، والبحر المحيط: ٣٨٥/٧، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٣٨٢/٩، واللباب في علوم الكتاب: ٤٣٢/١٦-٤٣٣.

(٢١) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤٧٢/٦.

(٢٢) يُنظر: المجتبى من مشكل إعراب القرآن: ١٠٦٥/٣، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: ١٠/ ١١٦.

(٢٣) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤/ ١٦٦.

(٢٤) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤/ ٤١٥.

(٢٥) يُنظر: شرح المفصل: ٢٦٩/٤، وإعراب الجمل وأشباه الجمل: ١٤٩.

(٢٦) يُنظر: البحث النحوي في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش : ٦٤، (رسالة ماجستير مخطوطة).

(٢٧) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٤/ ٤٤٦.

(٢٨) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٣/ ٢٧١.

(٢٩) يُنظر: الإغفال: ٢/ ٣٥٩، والكشاف: ٣/ ٥٦٧.

(٣٠) يُنظر: الإغفال: ٢/ ٣٦١، و٢/ ٣٦٤، و الجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه: ٨/ ١٤٦.

(٣١) يُنظر: إعْرَاب القرآن الكريم وبيانه: ٥٨٤/٤.

(٣٢) يُنظر: المصدر نفسه: ٥٧٨/٤.

(٣٣) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٥٩٦/٥.

(٣٤) يُنظر: بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز: ٤٣٦/٧، و الجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه: ٢٤٩/١٠.

(٣٥) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٧/٧.

(٣٦) يُنظر: الإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتل: ٣٥٦/١٠، والجَدوَل في إعْرَابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه:٨/١٣.

(٣٧) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ١٧٠/٧.

(٣٨) يُنظر: المجْتبَى من مشْكِلِ إعرابِ القرآنِ: ١١٩٠/٣، والإعْرَاب المفَصل لكتابِ اللهِ المرتلِ: ٥٤/١١، والجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه:١٨٤/١٣.

(٣٩) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٢٥٣/٧.

(٤٠) يُنظر: الإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتلِ: ١٧٤/١١، وبَلاغة القرآنِ الكريمِ في الإعجازِ: ٤٥١/٩، والجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه:٢٨٦/١٣.

(٤١) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٣٤٧/٧.

(٤٢) يُنظر: الإعْرَاب المفصلِ لكتابِ اللهِ المرتلِ: ٣٠٠/١١، وبَلاغَة القرآنِ الكريمِ في الإعجازِ: ٦٠٦/٩، والجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه:٦٥/١٤.

(٤٣) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ١٢٠/٨.

(٤٤) يُنظر: الإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتل: ١٢/ ٢٣١، وإعْرَاب القرآنِ للكربَاسي: ٤٢٣/٨.

(٤٥) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٢٤٩/٨-٢٥٠.

(٤٦) يُنظر: معاني القرآن للفراء:٢٤٦/٣، وإعراب القرآن للنحاس:١٧٥/٥-١٧٦، ومشكل إعراب القرآن:٤٦٣/٢، والبحر المحيط:٤٣٢/٨، ومعجم القراءات: ٣٤٤/١٠-٣٤٥.

(٤٧) يُنظر: الدر المَصون في علومِ الكتابِ المكنونِ: ٥٢٠/٤، و ٧١٩/١٠.

(٤٨) يُنظر: الإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتل: ٣٧٥/١٢، وإعْرَاب القرآنِ للكرباسي: ٥٦٤/٨.

(٤٩) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٢/ ١٠٩.

(٥٠) يُنظر: بَلاغَة القرآنِ الكريمِ في الإعجازِ: ٢/ ٤٦٥.

(٥١) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ١٤٧/٢.

(٥٢) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: ٤٠٤/١، والإعْرَاب المفصلِ لكتابِ اللهِ المرتل: ٢/ ٤٢٦.

(٥٣) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانه: ٢/ ٤٨١.

(٥٤) يُنظر: إعراب القرآن للكرباسي: ٢/ ٥٦٢.

(٥٥) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٥/ ١٩٥، واللباب في علوم الكتاب: ٨/ ٤٨٢، والإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتلِ: ٣/ ٣٤٦، وبلاغة القرآن الكريم في الإعجاز: ٣/ ٤١٧-٤١٨، والجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانه: ٤/ ٣١١.

(٥٦) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٤/ ١٧٣.

(٥٧) يُنظر: الكشاف : ٣/ ٣٩٩.

(٥٨) يُنظر: الحجة للقرَّاء السبعة: ٥/ ٤٢، والبحر المحيط: ٥/ ٤٣٤.

(٥٩) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥/ ٣٧٠.

(٦٠) يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١ / ١٤٩- ١٥١.

(٦١) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٣/ ٢٥٨.

(٦٢) يُنظر: الجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه: ٦/ ٦، وإعراب القرآن للكرباسي: ٣/ ٤١٥.

(٦٣) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٥/ ٣٤٠.

(٦٤) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٨/ ٤٦٥، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: ٣/ ٨١٣، و الجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه: ٣١٦/٩.

(٦٥) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٢/ ١٤٣.

(٦٦) يُنظر: الإعْرَاب المُفصل لكتابِ اللهِ المرتل: ٢/ ٤٢٠، وبلاغة القرآن الكريم في الإعجاز: ٢/ ٥٠٧، وإعراب القرآن للكرباسي: ٢/ ١٨٩-١٩٠.

(٦٧) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٣/ ٣٦١.

(٦٨) يُنظر: الجَدْول في إعرابِ القرآنِ وصرفِه وبيانِه: ٦/ ١٦٨، وإعْرَاب القرآنِ للكرباسي: ٣/ ٥٤٢.

(٦٩) يُنظر: إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه: ٥/ ٣٨٠.

(٧٠) يُنظر: الإعْرَاب المفصلِ لكتابِ اللهِ المرتلِ: ٨ / ١٥٣، و بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز: ٧ / ١٧٣.

المصادر

• ارتشَاف الضربِ من لسانِ العربِ، لأبي حيَّان الأندَلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق د. رجب عثمان محمد ود. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

• إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، دار القلم العربي – حلب، الطبعة الخامسة، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م .

• إعْرَاب القرآنِ، لأبي جَعْفر أحمَد بن محمَد بن إسمَاعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م .

• إعْرَاب القرآنِ، لمحمد جَعْفر الشيخ إبرَاهيم الكرباسي(ت٢٠١٦م)، دار ومكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م .

• إعراب القرآن الكريم وبيانه، لمحيي الدين الدرويش(ت١٩٨٢م)، دار اليمامة – دمشق -بيروت، ودار ابن كثير – دمشق - بيروت، الطبعة الثالثة عشرة، ١٤٤١هـ- ٢٠٢٠م.

• الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، لبهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

• الإغفال، لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي –أبو ظبي، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، (د . ط).

• البحث النحوي في كتاب إعْرَاب القرآنِ الكريمِ وبيانِه لمحيي الدين الدرويش، رسالة ماجستير للباحث لؤي واهم شهيد، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٤١هـ_ ٢٠٢٠م.

• البحر المحيط، لأبي حيَّان الأندَلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ود. علي محمد معوض، دار الكتبِ العلميةِ – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

• بَلاغة القرآنِ الكريمِ في الإعجاز، لبهجت عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديس – الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م .

• التبيَان في إعرابِ القرآنِ، لأبي البقَاء عبد الله بن الحُسين العكْبري(ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م، (د . ط) .

• التبيَان في تفسيرِ القرآنِ، لمحمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التراث العربي – لبنان، الطبعة الثانية، (د. ت) .

• الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، لمحمود صافي، دار الرشيد – دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .

• الحجَّة للقرَّاء السبعة، لأبي علي الفارسي(ت٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

• الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد محمد الخراط، دار القلم – دمشق، (د . ت) .
• شَرح شَافية ابن الحاجبِ، لرضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية –بيروت-، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، (د . ط).
• شَرح المفصَّل، لموفق الدين بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د . إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م .
• الكشَّاف عن حقائقِ غوامض التنزيلِ وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لجار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
• اللبَاب في علومِ الكتابِ، لأبي حفْص عمَر بن علي ابن عادل الدمشقي(ت٨٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
• المجْتَبى من مشكلِ إعرابِ القرآنِ، د. أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ، (د . ط) .
• مَجْمع البيانِ في تفسيرِ القرآنِ، لأبي عَلي الفضْل بن الحسَن الطبرسي(ت٥٤٨هـ)، دار المرتضى - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م .
• مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
• مَعَاني القرآنِ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثالثة(د . ت)، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
• مَعَاني القرآنِ وإعرابِه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، الطبعة الاولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .
• معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعدالدين للطباعة والنشر –دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
• مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حسن محمد و د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
• النَشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضبَّاع، دَار الكتبِ العلميةِ - بيروت، (د . ت) .
• هَمع الهوامعِ في شرحِ جمعِ الجوامعِ، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكْرم، مؤسسة الرسالةِ – بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.